

المصدر: الراية

التاريخ: ١٥ فبراير ٢٠٠٥

ناشد الشعب اللبناني التمسك بالوحدة

اتحاد الصحفيين العرب يدين اغتيال الحريري



(رويترز)

● جثمان الحريري على الأرض

أدان اتحاد الصحفيين العرب برئاسة الاستاذ إبراهيم نافع، الانفجار الإجرامي الذي أصاب العاصمة اللبنانية بيروت أمس، وراح ضحيته العشرات في مقدمتهم شخصية عربية مرموقة وهو المرحوم رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان السابق.

وصرح صلاح الدين حافظ الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب، ان عصابة الإجرام التي تقف وراء هذه الجريمة الدموية البشعة، تهدف الى تفجير الأوضاع ليس في المحيط اللبناني السوري، ولكن في الساحة العربية كلها، وتريد العودة بلبنان الشقيق الى مرحلة سوداء عصفت به حين تم اشعال الحرب الأهلية الدموية.

وقال ان الصحفيين العرب قيادة وأفراد يرون في الجريمة الجديدة مؤشرا خطيرا لجر المنطقة كلها الى حديم التوتر والعنف لتغطية أهداف سياسية لا تخفى على أحد، هدفها تمزيق الأمة وزيادة حدة صراعاتها وانقساماتها.

وهذا عمل لا تقدم عليه الا جهات غير لبنانية تحتمي وراء ضغوط سياسية رأيناها واضحة في الساحة اللبنانية وتهدف الى ايقاع الخلاف الداخلي وكذلك مع الساحة العربية.

وقال ان المستفيد الوحيد من هذه الجريمة هو الذي يعمل على خلق أوضاع جديدة تصلح غطاء للتدخل الأجنبي المباشر، والذي يضيف عاملا جديدا من عوامل التوتر والعنف الى المنطقة، التي لا تزال تتن تحت الأوضاع غير المستقرة في فلسطين والعراق الواقعين تحت الاحتلال الأمريكي الإسرائيلي.

وقد ناشد اتحاد الصحفيين العرب باسم العقل والضمير والمصلحة الوطنية، كل طوائف الشعب اللبناني التماسك والوحدة لمواجهة هذه الجريمة ومخططاتها الخطيرة، ولايقاف التدهور نحو اشعال الصراعات الداخلية، ولقطع الطريق على دعوات التدخلات الأجنبية التخفية وراء أهداف

يقلت الزمام. وطالب اتحاد الصحفيين العرب بضرورة تشكيل لجنة تحقيق عربية مسؤولة لكشف ملامسات الجريمة وفضح المسؤول عنها سواء كان لبنانيا أو عربيا أو إسرائيليا أو أجنبيا.

وحملات سياسية في الداخل اللبناني الذي يزدحم بالأراء والمواقف السياسية المتعارضة. كما طالب الاتحاد، كل الأطراف العربية وفي مقدمتها مصر وسوريا والسعودية المسارعة بالعمل على لم الشمل اللبناني بكل أطيافه قبل ان